

المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسيّة في تطبيق ريادة الأعمال بمدارس

التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان وسبل معالجتها

Obstacles facing the schools' administration in implementing entrepreneurship in post-basic education schools in the Sultanate of Oman.

أ . فاطمة بنت خميس بن مفتاح اليوسعيدية(1)

د.سالم بن سليم بن حمد الغنويصي(2)

د.نسرين صالح محمد صلاح الدين(3)

(1)وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

(2)أستاذ مشارك، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

(3)أستاذ مشارك، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

ملخص

تطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، مرتبة كالآتي: مالية، وثقافية، ومادية، وتقنية فنية، وتشريعية تنظيمية، وبشرية، وبدرجة مرتفعة، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابة عينة الدراسة (الذكور، والإناث) لصالح الإناث، ووجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي في محور المعوقات البشرية، لصالح الإداريين.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، ريادة الأعمال، البعد البشري، البعد المادي، البعد المالي، البعد التنظيمي، البعد التشريعي، البعد التقني الفني، والبعد الثقافي.

هدفت الدراسة التعرف على المعوقات التي تواجه

الإدارة المدرسيّة في تطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان وسبل معالجتها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة الكترونية، مكونة من 60 فقرة، موزعة على ستة محاور، المعوقات البشرية، والمادية، والمالية، والتنظيمية التشريعية، والتقنية الفنية، والثقافية، بلغت عينة الدراسة 555 فرداً، متضمنة 124 إدارياً، و431 معلماً من مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، من خمس محافظات، (مسقط، والباطنة شمال، والداخلية، والبريمي، والشرقية جنوب) توصلت الدراسة إلى وجود معوقات تواجه الإدارة المدرسيّة في

Abstract

The current study aimed to identify the obstacles facing the school administration in implementing entrepreneurship in post-basic education schools in the Sultanate of Oman. They were chosen randomly, and included five governorates, the study sample amounted to 555 individuals, including 124 administrators, and 431 post-basic education schools in the Sultanate of Oman, they were randomly selected from five governorates (Muscat, Al Batinah North, Al Dakhiliyah, Al Buraimi, and eastern (south) The results of the study concluded that there are obstacles facing the school administration in implementing entrepreneurship in the schools of post-basic education in the Sultanate of

Oman, arranged as follows: financial, cultural, material, technical, organizational, legislative, human, and to a high degree, and the study showed that there are statistically significant differences At the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the response of the study sample (males and females) in favor of females, and there were differences between the responses of the study sample members according to job title in the human obstacles axis, in favor of the administrators.

Keywords: Entrepreneurship, the human dimension, the physical dimension, the financial dimension, the organizational dimension, the legislative dimension, the technical dimension, and the cultural dimension.

مقدمة

يشهد العصر الحالي مزيداً من التطوير والتغيير، في الجوانب التعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية، وظهرت العديد من المفاهيم التربوية الحديثة، من أهمها مفهوم الريادة أو ما يسمى ريادة الأعمال، ويختلف مفهوم ريادة الأعمال تبعاً لمحددات عدة؛ منها اجتماعي، واقتصادي، وثقافي فلا يوجد مصطلح لتعريف ريادة الأعمال حيث عرفت بأنها " القدرة على تحويل الأفكار إلى أعمال فهي تعبر عن الإبداع، والمخاطرة فضلاً عن القدرة على التخطيط، والعمل المباشر نحو تحقيق الأهداف " (مهناوي، 2010، 318).

وأوضح خميس (2017) أن ريادة الأعمال تنطلق كذلك من كونها ترتبط بالمشاريع وتمييزها، وتمثل أحد الحقول الدراسية المهمة في العلوم التربوية والإدارة المدرسية، كما أن تطبيق مفهوم الريادة في المدارس يمكن قادة المدارس، والعاملين، والطلبة على مواجهة تحديات البيئة المدرسية، وتزويد فاعلية قادة المدارس؛ وريادة الأعمال قائمة على المخاطرة؛ لذا يجب أن تكون جزءاً من النظام المدرسي، وتقع على إدارة المدرسة مسؤولية تعزيز وتطوير قدرات الطلبة على المغامرة وتحقيق ريادة الأعمال (Leffler, 2012).

على المستوى العالمي والإقليمي، أظهرت العديد من الدراسات وجود معوقات قد تعيق تطبيق ريادة الأعمال في المدارس منها؛ ما أكدته دراسة الحرمرى (2003) بأنه يوجد العديد من المعوقات التي تعيق الإبداع؛ والذي هو أحد أبعاد ريادة الأعمال، منها: معوقات في المرافق المدرسية، وقلّة الصلاحيات الممنوحة لإدارات المدارس، وأشار(Oviawe,2010) إلى ضعف الموقف المجتمعي من ريادة الأعمال ونتيجة قلّة العناصر المؤهلة، كذلك قلّة الدعم المالي للبحوث والمشاريع (العربي، 2012) وضعف البنية التحتية (Ofili,2014)، وأيضا قلّة الحوافز المادية والمعنوية والخبرة (أحمد، 2015)، وأشار اليماني (2016) إلى معوقات أخرى، وهي: عدم وجود حاضنات أعمال للرياديين والطلاب في المدارس، وغياب ثقافة ريادة الأعمال، كما توصلت دراسة (Fatoki, 2010) إلى أن من معوقات ريادة الأعمال نقص الكفاءات الإدارية، والمهارات الريادية.

وسعت حكومة سلطنة عمان إلى مواكبة التقدم والتنافس بين الدول؛ فصدر قرار وزاري 2012/422 بتشكيل لجنتين للإشراف على ريادة الأعمال، إحداهما رئيسية والأخرى تنفيذية، واهتمت بتحديد المعارف والمهارات في المناهج الدراسية للصفوف 5-10، وتطوير كتاب مسارك المهني. (الجابري، 2018). وأوصى المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية، والذي أقامته جامعة السلطان قابوس من 2-4 مارس (2020) بعنوان "التعليم وريادة الأعمال" (الفرص والتحديات) بأهمية غرس ثقافة ريادة الأعمال في المدارس والمقررات الدراسية، وإيجاد بيئة حاضنة للأفكار الريادية التي يقدمها الطلبة المدارس، وأوصى بمزيد من البحوث في مجال ريادة الأعمال (اللواتيا، 2020)، لذلك حرصت السلطنة على الاهتمام بالطلبة المبدعين، وغرس ونشر ثقافة ريادة الأعمال في المدارس، ومشاركة دول العالم في الأسبوع العالمي لريادة الأعمال (الجابري، 2018).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

رغم الجهود التي تبذلها سلطنة عُمان في تطبيق ريادة الأعمال في مدارس السلطنة، إلا أن هناك بعض المعوقات التي تواجه إدارة هذه المدارس في تطبيقها لريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي.

من أبرز هذه المعوقات، ما خرجت بها عدد من الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي في سلطنة عمان، ومن تلك المعوقات ما أشار إليها العمري (2011)، والتي تكمن في البيئة المدرسية وإمكاناتها الداعمة لتطبيق وتعليم الريادة، مثل: المبنى المدرسي، وعدم وجود حاضنات أعمال فاعلة، لخدمة وتطوير المشاريع الريادية المدرسية. وما أكدته دراسة اليعربي (2011) بأنه لا توجد في خطط الإنماء المهني مادة تدريبية في مجال ريادة الأعمال، وكيفية تبني مشاريع تربوية، وأوضحت دراسة (الحارثي والعاني؛ المالكي، 2015) أن طلبة الحادي عشر والثاني عشر، والذين هم من مخرجات التعليم ما بعد الأساسي يفتقدون إلى المعرفة والخبرة حول مفهوم ريادة الأعمال، والمهارات التقنية والفنية، والتي تعتبر

ضرورية لممارسة الريادية. وأظهرت نتائج دراسة العمري (2016) إلى غياب الورش التدريبية الخاصة بريادة الأعمال، وأكدت دراسة العريمي (2016) إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة في مدارس ما بعد الأساسي كانت قليلة، وأشارت دراسة المعمري (2018) بأن طلبة الثاني عشر بحاجة إلى زيادة الثقة والدافع لإنجاز الأعمال ريادية، ومما سبق يوحي إلى وجود معوقات تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال في مدارس ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عُمان.

وتتلو مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان من وجهة نظر عينة الدراسة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان تعزى لمتغيرات (الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل التعليمي، والمحافظات التعليمية)؟
3. ما الإجراءات المقترحة من وجهة نظر العينة للتغلب على المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال بمدارس التعليم ما بعد الأساسي؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية، في تطبيق ريادة الأعمال بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل التعليمي، والمحافظات التعليمية).
3. التوصل إلى إجراءات مقترحة للتغلب على المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في جانبين هما:

أولاً: الأهمية النظرية

- استجابة للقرارات وتوصيات عدد من المؤتمرات، وأوصى المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، بعنوان "التعليم وريادة الأعمال" (الفرص والتحديات) 2020 - بأهمية غرس ثقافة ريادة الأعمال في المدارس والمقررات الدراسية، وإيجاد بيئة حاضنة للأفكار الريادية التي يقدمها الطلبة في المدارس، وأوصى بمزيد من البحوث في مجال ريادة الأعمال (اللواتيا، 2020)، لذلك حرصت السلطنة على الاهتمام بالطلبة المبدعين، وغرس ونشر ثقافة ريادة الأعمال في المدارس، ومشاركة دول العالم في الأسبوع العالمي لريادة الأعمال (الجابري، 2018).
- إضافة علمية للباحثين، لقلّة الدراسات -حسب علم الباحثة- حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال في الدول العربية بشكل عام، والسلطنة بشكل خاص، ومواكبة التوجه العالمي والوطني نحو الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من الإجراءات المقترحة في تطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي، والمديريات التعليمية، ووزارة التربية والتعليم، والتغلب على المعوقات التي تواجهها، وتعكس التوجهات التربوية التي تدعو إلى أهمية إكساب المهارات الريادية للمعلمين، والإدارة التربوية والمدرسية، والطلبة. كذلك تسهم بتقديم بعض الحلول للقائمين على التخطيط التربوي، التي قد تساعد على دعم الاقتصاد الوطني.

مصطلحات الدراسة

1. الريادة (Entrepreneur):

الريادة لغوياً: مشتق من الفعل (رود)، واسم فاعل رائد والرائد، من يتقدم القوم ويصير لهم الكلاً، ومساقط الغيث" (الزيات وآخرون 2004، ص. 381).

يختلف مفهوم الريادة تبعاً لمحددات عدة، فلا يوجد مصطلح محدد لتعريف الريادة، فتعرّف اصطلاحاً بأنها: "القدرة على ترجمة الأفكار إلى أفعال، ومن ثم فهي تعبر عن الإبداع والابتكار والمخاطرة، فضلاً عن القدرة على التخطيط والعمل المباشر نحو تحقيق الأهداف" (مهناوي، 2014، ص. 318). أما الريادة الإدارية، فتعني من يدير الموارد المختلفة لتقديم شيء مميز، أو ابتكار مشروع جديد، ولديه القدرة والرغبة في المنافسة والمخاطرة (كافي، 2018، ص. 10).

2. ريادة الأعمال (Entrepreneurship): تعرف ريادة الأعمال بأنها "نهج تعليمي لتعزيز الثقة والاعتزاز بالنفس، عن طريق تحفيز ورعاية المواهب والقدرات الإبداعية للأفراد، وتنمية المهارات والقيم الملائمة، التي من شأنها أن تساعد المتعلمين على توسيع المفاهيم الدراسية، والفرص المستقبلية" (منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة [اليونسكو] 2010، ص. 43).

ويقصد بريادة الأعمال في الدراسة الحالية إجرائياً: بأنها هي مجموعة من المهارات الإدارية التي تقوم على تحويل الأفكار الإبداعية إلى أفعال، من خلال الموارد البشرية، والمالية، والمادية، والتنظيمية التشريعية، والتقنية الفنية، والثقافية التي تمتلكها المدرسة لتحقيق الاستباقية والتميز.

حدود الدراسة

- أ. الحدود البشرية: تمثلت الهيئة الإدارية (مديري المدارس، ومساعديهم، والأخصائيين الإداريين الماليين، والمعلمين) في المدارس الحكومية للتعليم ما بعد الأساسي التابعة لوزارة التربية والتعليم.
- ب. الحدود الموضوعية: اقتصرت على دراسة المعوقات (البشرية، والمالية، والمادية، والتنظيمية التشريعية، والتقنية الفنية، والثقافية) التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان.
- ج. الحدود المكانية: المدارس الحكومية للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان والتابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظات (مسقط، والباطنة شمال، والداخلية، والشرقية جنوب، والبريمي)، وتم اختيار هذه المحافظات تبعاً للتنوع الجغرافي والبيئي، ولكثافة عدد المدارس في هذه المحافظات.
- د. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني 2020/2019م.

الأدب النظري للدراسة

1. ماهية ونشأة ريادة الأعمال وتطورها التاريخي في المدارس:

لا يوجد اتفاق حول مفهوم ريادة الأعمال، هذا ما أكدته العديد من الدراسات والأدبيات مثل دراسة حسين (2013) ودراسة العتيبي (2016)، ودراسة الحسن (2017)، والتي أشارت إلى مفاهيم مختلفة لريادة الأعمال، يعود أصل ريادة الأعمال باللغة الإنجليزية إلى اللغة الفرنسية (Entrepreneuriat) الذي يقابله في اللغة الإنجليزية Entrepreneurship: كما أن ريادة الأعمال التربوية لا تركز على الجانب الاقتصادي فقط، وإنما أيضاً على جانب النمو الشخصي للعاملين والطلبة في المدارس، من خلال الاهتمام بالمبدعين والمبتكرين؛ وذلك لتحقيق التوازن بين الخطة المدرسية والمناهج وربطها بريادة الأعمال، (Sjøvoll & Pedersen, 2014). اتفق كل من الحبسي (2017)

والحمالي (2016) وفتوكي (Fatoki, 2010) على أن ريادة الأعمال عبارة عن مشروع، حيث عرفت بأنها إنشاء مشروع جديد بإمكانات محدودة، كذلك يشير مفهوم ريادة الأعمال إلى تحويل الأفكار إلى أفعال (Schimmel, 2016). عرّفت منظمة العمل الدولية ريادة الأعمال بأنها مجموعة من أساليب التعليم النظامي، الذي يقوم على التدريب والتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتأسيس مشاريع وتطويرها (منظمة العمل الدولية، 2006) وهي كذلك نهج تنظيمي وإداري، يمكن الإداريون والمعلمين والطلبة من مواجهة وحل المشكلات (Ememe, et al., 2013)

ارتبط مفهوم ريادة الأعمال بإدارة الأعمال منذ العصور الأولى للإنسان، ويمتد جذور ريادة الأعمال بالأعمال التجارية، والابتكارات التي أحدثت نقلة اقتصادية عالية، ابتداءً بالعجلة والصخور الدائرية، ثم تتابعت الابتكارات؛ حيث قدمت لنا الحضارة القديمة أمثلة على الاختراعات والعمل الحر، والإبداع، والتنافسية، واغتنام الفرص، فأسهمت الحضارة الإسلامية في تطور ريادة الأعمال، وحث الإسلام على الرزق والعمل، ومن أمثلة ذلك ما ورد عن المقدام بن معدي عن النبي (ﷺ)، حيث قال: "مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ"، وقال (ﷺ): "كان زكريا عليه السلام نجاراً" (الشيميري والمبيري، 2019).

أما في العصر الحديث، فقد بدأت فكرة ظهور ريادة الأعمال في الاقتصاد في مطلع القرن التاسع عشر، ويرجع الفضل في مجال ريادة الأعمال من الناحية التاريخية إلى كل من (knight, 1816) نايت وساي (say, 1848) وميل (Mill, 1911) وشومبيتر (Schumpeter, 1921) (الحمالي، 2016). وخلال فترة التسعينات لم يتم التفريق بين مفهوم ريادة الأعمال، ومفهوم المشروعات الصغيرة، فبدأت الولايات المتحدة بإقامة دورات تدريبية عن ريادة الأعمال في المدارس، خاصة لطلبة التعليم الثانوي، (Carlsson, et al, 2013). تقدمت كل من الولايات المتحدة واليابان في تعليم ريادة الأعمال، خاصة في الجامعات والمدارس الثانوية (التعليم ما بعد الأساسي)، وأصبح الخريجون يمتلكون العديد من المهارات الريادية، وروح المغامر، والقدرة على الاعتماد على النفس، وإنشاء شركات بالتعاون مع زملائهم (Carlsson et al, 2013). وفي نهاية القرن التاسع عشر، ظهرت ريادة الأعمال في الدول العربية، وكانت من أوائل الدول العربية في ذلك جمهورية مصر العربية، وذلك في 1995م، ثم تلتها المغرب، التي عقدت فيها قمة ريادة الأعمال، ثم الجزائر، وسوريا، ودول الخليج العربي، منها: سلطنة عُمان، والإمارات، والبحرين، والكويت (الشيميري؛ والمبيري، 2019). وفي أوائل القرن العشرين ازداد الاهتمام بتوفير زوايا مختلفة للرؤية والمخاطرة، واستخدام أنماط مختلفة من التعلم، وضرورة إدخال ريادة الأعمال في التعليم (Cherukara, 2011). يتضح مما سبق أن ريادة الأعمال ظهرت منذ العصور الأولى للبشرية، والإسلام تطرق إلى ذلك وبدأت فالقرن التاسع عشر، أما بالنسبة للدول العربية، فريادة الأعمال بدأت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

3. أهمية ريادة الأعمال في المدارس:

لا يوجد اختلاف على أهمية تطبيق ريادة الأعمال في التعليم المدرسي، من أجل ذلك تُبدل كثيرٌ من الجهود لتحسين وتطوير العملية التعليمية في هذا المجال، وذلك بتظافر الجهود بين القطاعين الحكومي والخاص من ناحية، وبين عناصر المنظومة التعليمية من ناحية أخرى.

ترجع أهمية ريادة الأعمال في المدارس، إلى أنها تؤثر على الابتكار، والإنتاجية، والتنافسية، وذات تأثير على الإدارة والأعمال التنظيمية، وتشجع على تطوير استراتيجيات تعليم جديدة، وظهور مؤشرات براءة الاختراع؛ والتي لها تأثير على ميل الطلبة نحو ريادة الأعمال، مما يؤدي إلى التقدم العلمي والاقتصادي (Tiago & Tiago, 2015)، إن دمج ريادة الأعمال في التعليم، و استخدام الأدوات التفاعلية سيؤدي إلى تطوير الإبداع والتفكير الناقد لدى الطلبة، وإحداث تغييرات في مستويات التعليم (مهناوي، 2014). وأشار الناجم (2018) وأمام؛ رسمي وآخرون (2019) أن تعليم ريادة الأعمال أهمية كبيرة لطلبة التعليم ما بعد الأساسي منها؛ تغرس في نفوس الطلبة مفهوم المواطنة، من خلال القيام بالعديد من المبادرات والمشروعات الصغيرة، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية، ومن خلال الموازنة بين عنصرين المعرفة والتطبيق ووضع رؤية مستقبلية وتحقيق الشمولية ومبدأ التنافس، وتطوير أساليب جديدة للعمليات الإدارية واتفق كلا من هلوفا (Halilović, et al., 2014) ولفلر (Leffler, 2012) و (الحبسي، 2017؛ حسين، 2013؛ عبدربه، 2014؛ النجار وعلي، 2010) إلى إن تعليم ريادة الأعمال كذلك أهمية اجتماعية يعمل على دعم الحداثة والإبداع في المدارس، ويمكن تعليم الإبداع في المدارس، مما يؤدي إلى تحسين المهارات الريادية الأساسية، وأهمية اقتصادية؛ حيث تعمل ريادة الأعمال على تحسين متوسط دخل الفرد، وتساعد على تقليل الفجوة المعرفية في الفكر الإداري، وتعمل على تزويد سوق العمل بالمخرجات ذات الكفاءة العالية؛ لذلك لا بد من صقل مهارات الطلبة وتشجيعهم على إقامة مشاريعهم الخاصة بهم.

مما سبق يتضح إن لتطبيق ريادة الأعمال أهمية على الجانب الاقتصادي؛ من كونها تعمل على إكساب الطلبة والمعلمين والإدارة المدرسيّة العديد من المهارات التنافسية والمبادرة، وتزيد من قدرة الطلبة على التوظيف الذاتي.

4. أهداف ريادة الأعمال في المدارس

إن الهدف الأساسي من تطبيق ريادة الأعمال في المدارس، هو تحقيق أهداف تربوية تنطلق من فلسفة التعليم القائم على التشجيع والابتكار، وغرس المهارات الريادية في نفوس الطلبة، و التركيز على تعليم وتطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي؛ من خلال المشاريع الريادية التي قاموا بها، لموائمة سوق العمل. ونصّ المنتدى العالمي للتعليم المنعقد في داكار عام 2000 على عدة أهداف رئيسة،

منها؛ إيجاد حلول لمشكلات الشباب مثل؛ مشكلة المواطنة والعمل على خلق ثقافة المبادرة التي تتبنى الابتكار ورفع قدراتهم على مواجهة التغيرات الاجتماعية ، وتحمل المسؤولية الاجتماعية، وأسهمت حملة التعليم للجميع (Education for All) ، والتي هي من أولويات اليونسكو في مجال التربية والتعليم في تشجيع مفهوم ريادة الأعمال (اليونسكو ، 2012). فقد حدد إيمي (Ememe, 2013) عدة أهداف طويلة المدى لريادة الأعمال بالمدارس، وهي زيادة مستوى الوعي بين أصحاب ريادة الأعمال والطلبة، وإنشاء مشاريع قابلة للتطبيق والتطوير الوظيفي للطلبة، وتطوير وتمكين الممارسات الأخلاقية لدى الطلبة.

5. أبعاد ريادة الأعمال بالمدارس

حدد الباحثون مجموعة أبعاد لريادة الأعمال، فمنهم من حددها في خمسة أبعاد، حيث ذكر أيوب (2015) أبعاد ريادة الأعمال، والتي هي: الاستباقية Proactiveness، والابتكارية Innovation، والكفاءة الذاتية Self-Efficacy، والدافعية للإنجاز Achievement Motivation، وعدم المطابقة Nonconformity، كما حدد رسمي وآخرون (2019) أبعاد ريادة الأعمال في المدارس، وهي: الرؤية، والاستراتيجية، والمرونة، والاستباقية أو المبادرة، والإبداع، والنجاح الاستراتيجي. بينما أشار القاسم (2015) بأن هناك ستة أبعاد للريادة، وهي: الثقة بالنفس، وحب الإنجاز، والاستقلالية، وتحمل المسؤولية، والإبداع، والمخاطرة، وأضاف (Onstenk, 2003) بعد المغامرة؛ حيث تعتبر مصدر للمرونة والابتكار، بينما حدد فاتوك وشندوجا (Fatoki & Chindoga, 2012) أبعاد الريادة في الإبداع، والابتكار، والمجازفة، والقدرة على التفسير، والمهارات، والمعرفة.

وسوف تركز الدراسة الحالية على أبعاد ريادة الأعمال الأتية

أ. الإبداع: ويعرف على أنه القدرة على الإتيان بأشياء جديدة، وقدرة الفرد على التغيير والحدثة، من خلال ثلاث مكونات، هي: الخبرة، ومهارات التفكير الإبداعي، والتحفيز (Okpara, 2007). ويجب على الإدارة المدرسية، العمل على التوسع الأفقي داخل المنظمة؛ لأنه يساعد على سهولة الوصول إلى أفكارهم وتحسين الأداء بشكل مستمر (القروم والقطانة ، 2019).

ب. الاستباقية (proactiveness): هو من ينفذ أعمال دون أن تطلب منه ، ويعمل في إيجاد ابتكارات جديدة، سواء كانت خدمة أو منتج جديد (أيوب، 2015)، وأوضح اليوم (2020) بأن الاستباقية تعني دعم بيئة المدرسة بقيادة يكون لديهم مهارة المبادرة، التي تقود إلى الاستباقية؛ حيث إن لهذا البعد تأثيراً على البيئة المدرسية، من خلال إثبات روح المبادرة (Elannan, 2013). والطلبة على الأعمال الريادية.

ج. الاستقلالية (independence): وتعني الاستقلالية في الرأي، يتخذ قراره بنفسه، بعيداً عن تأثير الآخرين، ودائماً يبحث عن التوظيف الذاتي، محاولاً تحقيق الاستقلالية، وقادراً على تحمل مسؤولية

قراراته بغض النظر عن النتائج (سلطان، 2015). ويصحب الطلبة أكثر ملاءمة للمهن والوظائف التي تتطلب معلومات ومهارة فنية، مثل المديرين، أو المشرفين، أو تلك التي تركز على الفرد Burger (& Helmchen, 2012).

د. المخاطرة أو المجازفة (Taking risk): وهي القدرة الإدارية على مواجهة المخاطر والمجازفة المحسوبة، وهي بمثابة مطلب لنجاح ريادة الأعمال (العربي، 2012)، والمخاطرة المدروسة وهي أن تكون نسبة الفشل قليلة، ونسبة مخاطرة عالية مع توقع عائد مرتفع (حسين، 2013)، وترتبط الإدارة بالمخاطرة، سواء كانت المخاطرة مرتبطة بالبيئة الداخلية أو الخارجية للمدرسة (أحمد، 2015).

6. دور الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال في المدارس

أصبحت الإدارة التعليمية مهمة لنجاح عملية التعليم والتعلم؛ التي تعمل على إحداث تغيرات في بيئة المدرسة، تحولت الإدارة المدرسية من عملية جمع الحقائق والتفكير الاستقرائي والتعميمات التجريبية إلى التركيز على الجوانب العلمية (Murphy, 1993). وتعرف الإدارة المدرسية بأنها: جهدا شاملا، يهدف لتحقيق بعض الأهداف التعليمية (Wango, 2009). ويبرز دور المدير الريادي في تطبيق ريادة الأعمال، من خلال تشجيع مبادرات المعلمين، (Sjøvoll, & Pedersen, 2014). فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أدوار الإدارة المدرسية في نشر ثقافة ريادة الأعمال، كدراسة (العريمي؛ اليماني، 2016)، ودراسة (Wahid & Hashim, 2016) ودراسة (Leffter, 2012)، ودراسة (Osiri, et al., 2013) (Ememe & Ekemezie, 2013) ودراسة (Wango, 2009) و(اليونسكو، 2010) ودراسة (عبد ربه، 2014) وهي كالآتي:

أ. وضع خطة لتطبيق ريادة الأعمال: وهي استراتيجية محددة؛ لإدراج ريادة الأعمال في الأنشطة المدرسية، ويجب أن تحدد هذه الاستراتيجية الكفاءات والمهارات الأساسية، وضرورة مشاركات المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وبعض رواد الأعمال، (عبد ربه، 2014).

ب. نشر ثقافة ريادة الأعمال: إن الإدارة الناجحة هي التي تبادر على توليد ونشر الأفكار والمعلومات الريادية في المجتمع المدرسي والبيئة الخارجية، ونشر ثقافة الملكية الفكرية بين الطلبة، وكيفية الحفاظ على إنجازاتهم الفكرية والمهنية، (Osiri, et al., 2013).

ج. تنمية الإبداع والفكر الريادي للطلبة: تعمل لإدارة المدرسية على تطوير القدرات والمهارات الريادية لدى الطلبة، كالتشجيع على التفكير الإبداعي، وقوة المبادرة، والتواصل (Leffler, 2012). ويسهم التدريب في دعم نية الطلبة نحو ريادة الأعمال (Wahid & Hashim, 2016).

د. تحليل المناهج الدراسية وتطوير أساليب التقويم: يأتي دور الإدارة المدرسية من خلال تحليل المناهج وتحويل بعض الأنشطة في الكتب المدرسية إلى أنشطة عملية، وإدخال مفهوم ريادة الأعمال في المناهج

الدراسية، وإعطاء الطلبة الفرصة للوصول إلى المعرفة، من خلال التركيز على مهارة حل المشكلات والتطبيق العملي (Ememe & Ekemezie, 2013).

5. تدريب القيادات الإدارية والمعلمين والعاملين: هناك حاجة لتطوير الموارد البشرية، و استثمار رأس المال البشري، من خلال مساعدتهم على اكتساب المعرفة وتطبيقها، من خلال أساليب وأنماط عديدة، مثل المناقشة، والأسلوب القصصي عن رواد الأعمال (Ekemezie & Ememe, 2013).

6. توفير التسهيلات البشرية والمادية لتطبيق ريادة الأعمال: تطبيق ريادة الأعمال بحاجة، إلى بيئة مدرسية تنظيمية سليمة مواتية، تدعم براءات الاختراع للطلبة، وتوفر بيئة مناسبة لتطبيق ريادة الأعمال، التي تشجع التفكير الإبداعي (الخصاونة، 2014). مما سبق يتضح لتطبيق ريادة الأعمال في الإدارة المدرسية، لا بد أن تتبنى الإدارة المدرسية مفهوم الإدارة الريادية، والسعي في استحداث استراتيجيات تناسب تطبيق ريادة الأعمال.

7. تجارب رائدة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال بالمدارس

إن للإدارة المدرسية دوراً في تفعيل تطبيق ريادة الأعمال، ويمكنها الاستفادة من خبرات بعض الدول في تطبيق ريادة الأعمال، ومن الدول التي قامت بتجارب رائدة في مجال تطبيق ريادة الأعمال، والتي كانت بدايتها نشر ثقافة ريادة الأعمال، وإحداث تغيير في الهيكل التعليمي المدرسي، أو استحداث مناهج ومدارس باسم المدارس الريادية، (Bakar et al, 2015). ومن هذه الدول:

أ. تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من الدول الرائدة في مجال ريادة الأعمال، فقد أشار إليها (مبارك، 2017) أن الولايات المتحدة، سعت منذ القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بالتوجه إلى نشر ريادة الأعمال في المدارس، منذ بداية التعليم الأساسي وحتى نهاية التعليم الثانوي، وهناك عدة أنشطة وفعاليات تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية منها؛ إقامة أسبوع لريادة الأعمال في المدرسة، وتعمل الإدارة المدرسية على استدعاء محاضرين لإلقاء ندوات عن ريادة الأعمال، وإقامة مسابقات لطلاب لتحفيزهم وتشجيعهم، وتصميم موقع إلكتروني تعليمي خاص بريادة الأعمال، وتشجع الطلبة على الالتحاق بالنوادي والمراكز الريادية؛ للتدريب على ريادة الأعمال، وكيفية إعداد الخطط الريادية، إقامة حملات إعلامية توعوية مع القطاع الخاص للطلبة من مختلف المجالات، لتشجيعهم على ريادة الأعمال وسرد قصص واقعية عن الرياديين المشهورين، وخلق فرص عمل دون البحث عن وظيفة.

ب. تجربة فنلندا

تتبنى الإدارة المدرسية في فنلندا النظام المركزي لتطبيق ريادة الأعمال في المدارس مع دعم من وزارة التربية والتعليم، للمدارس باستراتيجيات مختلفة، (الحسيني، 2015).

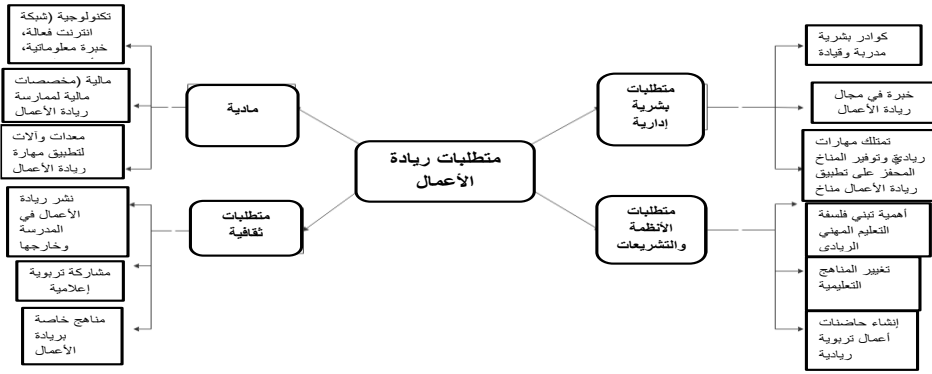
من الأساليب التي اعتمدها الإدارة الفنلندية، وضع أهداف عامة في المناهج الدراسية عن ريادة الأعمال، وحرية اختيار التعليم الثانوي أو المهني، كذلك إقامة دورات مستمرة في التعليم الثانوي عن ريادة الأعمال، وبتيح التعليم المهني للطلبة اكتساب المعارف والمهارات عن ريادة الأعمال، كذلك توجد مقررات اختيارية تتيح للطلبة ممارسة ريادة الأعمال بشكل عملي، ويوجد برنامج في مدارس التعليم المهني باسم "إنجاز شركة صغيرة"، يتعلم الطالب كيفية إنشاء شركة بدعم وتدريب من القطاع الخاص (جرين وآخرون، 2014).

8. متطلبات تطبيق ريادة الأعمال في المدارس:

لنجاح تطبيق ريادة الأعمال في المدارس، لا بد من توفر عدد من المتطلبات، وقد أشارت الدراسات مثل دراسة (Kimiyaei, et al, 2015) ودراسة (Sjøvoll & Pedersen, 2014) فانج (Fang, 2017) و (Sidrat, 2016) ودراسة (مبارك، 2017) إلى عدد من المتطلبات لنجاح تطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي، أولاً متطلبات بشرية وإدارية: منها؛ متطلبات خاصة بالمعلمين مثل؛ امتلاك المعلم الخبرة، والمهارة في تدريس ريادة الأعمال وقدرة الإدارة المدرسية على الإشراف الريادي والتغيير والتوجه نحو تعليم ريادة الأعمال، والقدرة على التواصل الفعال مع جميع عناصر العملية التعليمية بفعالية وكفاءة، وأيضاً متطلبات ثقافية: منها ما أشارت إليه دراسة جوهر (2017) ودراسة (Kimiyaei, et al, 2015) إن تشجيع المعلمين والطلبة على ممارسة الأعمال الريادية تسهم في زيادة المعرفة، والتعرف على ثقافة المؤسسات والشركات الريادية، ضرورة لتواصل مع رواد الأعمال؛ للاستفادة من معارفهم وتجاربهم، وتعد المتطلبات التكنولوجية وكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأهمية امتلاك الطلبة للحواسيب الشخصية، وإنشاء منصات الكترونية خاصة بريادة الأعمال لزيادة المهارات العملية في مجال التكنولوجيا و (أبو سيف، 2016) كذلك أهمية وجود متطلبات تشريعية تنظيمية: وأشار كلٌّ من العمري (2016) والمجلس الأعلى للإسكان؛ ومنظمة الإلسكو (2017) بأن بعض اللوائح والأنظمة التعليمية، تعد مهمة لتعزيز ريادة الأعمال بين الطلبة والمعلمين والإداريين مثل الأنظمة والاشتراطات والضمانات ومواءمة الهيكل التنظيمي للمدارس. وأهم متطلب من وجهة نظر الباحثة المتطلبات المالية متفقاً مع دراسة (Fatoki, Ofili, 2014 & Chindoga, 2012) بأهمية تمويل الأعمال الريادية الطلابية، ومساهمة القطاع الخاص في تقديم الدعم المالي، وأهمية وجود قروض طويلة الأجل للطلبة.

الشكل (1)

متطلبات نجاح تطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي



المصدر (الباحثة)

ويوضح الشكل (1) أهم متطلبات نجاح تطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي وهي متطلبات بشرية مثل توفر المهارات والخبرة، ووجود قيادات ريادية، وأخرى غير بشرية تتعلق بالمتطلبات المادية، كالمبنى، والمرافق المدرسية المناسبة، وتوفير التكنولوجيا، ووسائل التواصل، وتقوية البنى التحتية لشبكات الإنترنت، وأخرى مالية، متعلقة بتمويل الأعمال الريادية، وأخرى تتعلق بالأنظمة والتشريعات المرنة كالصلاحيات الممنوحة للإدارة المدرسية، من خلال تعاونها مع مؤسسات القطاع الخاص وترى الباحثة إن غياب تلك المتطلبات قد يشكل عائق أمام تطبيق ريادة الأعمال في المدارس، كما يوضحها الشكل (2).

الشكل (2)

المعوقات التي تواجه تطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي



المصدر: (الباحثة)

نستنتج من الشكل (2) بأن تطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي، يواجه عدة معوقات منها؛ معوقات مادية قد تتمثل في نقص المعدات والأجهزة ، وهناك قد تكون معوقات ثقافية مثل قلة المعلومات حول ريادة الأعمال ، ومعوقات مالية منها نقص المخصصات المالية اللازمة لتطبيق ريادة الأعمال ، ، كذلك قد يكون من أسباب عدم ممارسة ريادة الأعمال في المدارس المعوقات التقنية الفنية مثل؛ ضعف شبكات الاتصالات في المدارس لاسيما الجبلية منها ، كذلك التشريعات التنظيمية قد تعيق تطبيق ريادة الأعمال في المدارس وقد تكون هناك معوقات بشرية مثل نقص المعرفة والخبرة الريادية وقلة ممارسة المعلمين والطلبة للأعمال المهنية؛ ولتحقق من وجود تلك المعوقات في مدارس التعليم ما بعد الأساسي، فقد تم تصميم أداة الدراسة الحالية متضمنة تلك المعوقات، وذلك للمعرفة درجة توافرها في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان.

ثانياً: الدراسات السابقة

هناك عدة دراسات سابقة مرتبطة بموضوع الدراسة حول ريادة الأعمال في المدارس، وعلاقتها بالإدارة المدرسية، وذلك كما يأتي:

قام كلٌّ من أحمد والعاني (2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن ممارسات مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي لتطبيق التعليم الريادي، كمدخل للتحويل نحو مجتمع المعرفة في سلطنة عُمان، اشتملت عينة الدراسة على معلمين ومديري المدارس ومساعديهم، من مدارس التعليم ما بعد الأساسي الحكومية في جميع محافظات السلطنة، كانت أداة الدراسة الاستبانة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة تكاملية بين التعليم الريادي ومجتمع المعرفة، وإن التوجه نحو تفعيل التعليم الريادي في المجتمع يساهم وبشكل كبير في تهيئة أفراد المجتمع.

وأجرى إمام (2019) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية استخدام مدخل التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا، لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي، وكانت عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني عشر في مدارس محافظة الشرقية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم إعداد اختبار قبلي واختبار بعدي لقياس مهارة ثقافة ريادة الأعمال وأبعادها، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لأدوات البحث، وذلك لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية مدخل التعلم الخدمي في تنمية ثقافة ريادة الأعمال.

هدفت دراسة العتيبي (2019) إلى التعرف على واقع دور الأنشطة غير الصفية في تنمية المهارات الريادية لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، وتحديد المعوقات التي تحول دون تفعيل تلك الأنشطة، اشتملت عينة الدراسة على طالبات المرحلة الثانوية، أداة الدراسة كانت الاستبانة، وتم

استخدام المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى المعوقات التي تحول دون تفعيل الأنشطة غير الصفية، والتي منها قلة التحفيز المادي، وعدم توفر قاعدة بيانات دقيقة، وغياب ثقافة ريادة الأعمال.

أوضحت دراسة الجابري (2018) إلى دور مديري المدارس في تنمية ثقافة ريادة الأعمال في مدارس سلطنة عُمان، من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني، وشملت عينة الدراسة أخصائيين التوجيه مهني، للصفوف من (5-12)، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتم استخدام المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى إن دور مديري المدارس في تنمية ثقافة ريادة الأعمال؛ حيث جاءت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور مديري المدارس في تنمية ثقافة ريادة الأعمال، وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي، والمرحلة التعليمية.

وهدف دراسة خشنده (2018, khusnadah) للريادة إلى وصف دور المعلم في تطوير برامج التعليم لريادة الأعمال، وتعزيز اهتمام الطلبة في المدارس المهنية الحكومية بليتار، كانت عينة الدراسة من المعلمين في المدارس المهنية بجامعة بليتار، وكانت الأداة هي المقابلة والملاحظات، واستخدمت الدراسة المنهج الكيفي، وتوصلت الدراسة إلى أن دور المعلم تعزيز أهمية ريادة الأعمال لدى الطلبة، من خلال وضع أهداف في خطط الدروس، وعمل أنشطة لا صفية عن ريادة الأعمال، وتحفيزهم، وتغيير وجهة نظرهم حول ريادة الأعمال.

وقام المعمري (2018) بدراسة هدفت إلى معرفة الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى طلبة الصف الثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان، وتحليل العلاقة بين اتجاهات الطلبة وبين المتغيرات النفسية، واشتملت عينة الدراسة على طلبة الصف الثاني عشر في سلطنة عمان وكانت أداة الدراسة الاستبانة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن مستويات الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة كانت عالية، وعدم وجود فروق تُعزى لمتغيري الجنس ومهنة ولي الأمر، ووجود علاقة ارتباطية قوية بين الاتجاهات نحو ريادة الأعمال، وبين المتغيرات النفسية (الثقة، والدافعية، وتقدير الذات، والدافع للإنجاز).

وكذلك قام العريمي (2016) بدراسة هدفت إلى تعرّف دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان، عينة الدراسة كانت من مديري المدارس والمساعدين والمعلمين، في مدارس التعليم ما بعد الأساسي، أداة الدراسة كانت الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية دورها في تنمية ريادة الأعمال لدى الطلبة، ودعم المشاريع وتمويلها، ونشر ثقافة ريادة الأعمال، كانت قليلة، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية، تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، لصالح الذكور.

وأجرى أحمد (2015) دراسة هدفت إلى تعرّف واقع تطبيق الريادة الإدارية ومعوقاتهما، في المدارس الثانوية في مصر، والمعوقات التي تعيق تطبيق الريادة، كانت عينة الدراسة من المعلمين ومديري المدارس، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة، واستخدمت المنهج الوصفي، وقد أظهرت النتائج أن استجابات أفراد العينة حول تطبيق الريادة كان متوسطاً، وأهم المعوقات ضعف الحوافز المادية، وضغوط العمل.

وقام نيكولاس وآخرون (Niklas.et al, 2015) بدراسة هدفت إلى اختبار آثار تعليم الأعمال الريادية في المدارس الثانوية، وأثرها على الأداء الريادي طويل الأمد، تكونت عينة الدراسة من خريجي برنامج شركة الإنجاز(جاكب)، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتطبيق برنامج شركة إنجاز (جاكب)، ونهج التعليم عبر الممارسة، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركة في برنامج شركة الإنجاز، له تأثير إيجابي على احتمال طويل الأمد لبدء شركة، كذلك المشاركة في البرنامج له أثر إيجابي على الدخل، وليس لها أثر كبير على المواءمة وبقاء الشركة.

وكذلك أجرى أوفيل (Ofili, 2014) دراسة هدفت إلى معرفة مشكلات تعلم ريادة الأعمال في المدارس الثانوية المهنية، وكانت عينة الدراسة من المعلمين في المدارس الثانوية المهنية، استخدم المنهج النوعي، وكانت أداة الدراسة الاختبارات، لموقف تجريبي لريادة الأعمال كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إن معظم المعلمين يعلمون ريادة الأعمال بشكل نظري، بدلاً من تكوين القيم والمهارات، ويجدون صعوبة في التنفيذ، وقلة روح المبادرة لدى الطلبة؛ لعدم وجود مواقف جوهرية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والتي أجريت في المدارس، والتي ركزت على موضوع ريادة الأعمال، فقد تبين الاتي أن بعض الدراسات تناولت دور مديري المدارس في تنمية ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر أخصائي التوجيه المهني، كدراسة الجابري (2018)، ودراسة العريمي (2016)، التي تناولت دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة في سلطنة عُمان، بينما تناولت دراسات أخرى واقع تطبيق ريادة الأعمال في المدارس ومعوقاته، كدراسة أحمد (2015)، ودراسة أوفيل (Ofili,2014) وركزت دراسة أحمد والعاني (2020) على الكشف عن ممارسات مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي لتطبيق التعليم الريادي، كمدخل للتحويل نحو مجتمع المعرفة. واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في تناول موضوع ريادة الأعمال، وأهميتها في المدارس كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات في منهج الدراسة، وهو المنهج الوصفي، مثل؛ دراسة المعمري (2018)، ودراسة العريمي (2016)، ودراسة اليماني (2016)، ودراسة أحمد (2015)، واتفقت من حيث الأداة، وهي الاستبانة، مع دراسة الجابري (2018)، ودراسة العريمي (2016)، ودراسة أحمد

(2015)، وأيضا اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات في عينة الدراسة، والتي تكونت من مديري المدارس، ومساعدتهم، والمعلمين، وأعضاء الهيئة الإدارية مع دراسة العريمي (2016) واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث منهج الدراسة؛ واختلفت مع دراسة وأيفيل (Ofili, 2014)، حيث استخدمت المنهج النوعي، وأيضا اختلفت مع دراسة إمام (2019) ودراسة خشنده (khusnadah, 2018)، حيث استخدمت المنهج التجريبي. وكذلك اختلفت الدراسة الحالية ودراسة خشنده (khusnadah, 2018)، ودراسة اليماني، 2016؛ وأحمد، 2015) من حيث عينة الدراسة، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة جميعها في الهدف من الدراسة.

أوجه الاستفادة:

استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في:

- تحديد منهج الدراسة، والأداة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.
- الاستفادة من بعض المحاور، ومباحث الإطار النظري للدراسة وتعميق مشكلة الدراسة وتحليل نتائج الدراسة.

منهجية الدراسة والأدوات:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وهو يستند إلى وصف ظواهر أو أحداث معينة، وجمع الحقائق، والمعلومات، والملاحظات عنها، وكتابة تقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، (الزهيري، 2017، ص.121)؛ لهذا اعتمدت الدراسة الحالية عليه؛ لتحقيق أهدافها.

1-مجتمع الدراسة وعينتها.

تكوّن مجتمع الدراسة من الإداريين (مديري المدارس، ومساعدتهم، والأخصائيين للشؤون الإدارية والمالية)، والمعلمين في المدارس الحكومية للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، وقد بلغ إجمالي المجتمع بمحافظات الدراسة 4524 فرداً، تم استخدام العينة العشوائية لأغراض الدراسة، فقد تم التطبيق على خمس محافظات تعليمية، وهي: (مسقط، والباطنة شمال، والشرقية جنوب، والداخلية، والبريمي)، وقد بلغ حجم العينة (555) فرداً، بنسبة 12,3% تقريبا من المجتمع الأصلي، منهم (124) من الإداريين منهم (51) مديراً، و(53) مساعد مدير، و(20) أخصائياً إدارياً مالياً، و(431) معلماً، ، والجدول 1 يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة، على النحو الآتي:



جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (ن=555)

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	223	40%
	أنثى	332	59,8%
المسمى الوظيفي	الإداريون (مدير، مساعد مير، وأخصائي إداري مالي)	124	21,3%
	معلم	431	77,7%
المؤهل الأكاديمي	بكالوريوس	498	89,7%
	دراسات عليا (دكتوراه، ماجستير)	57	9,13%
المنطقة التعليمية	مسقط	114	20,5%
	الباطنة شمال	203	36,6%
	الداخلية	84	15,1%
	جنوب الشرقية	110	19,8%
	البريمي	44	7,9%
النسبة المئوية			100%

4. أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة الإلكترونية، أداة لجمع البيانات، لمسح آراء العينة حول معوقات الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان، وقد طُوِّرت أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، والاعتماد على دراسات (أحمد، 2015؛ العتيبي، 2019؛ العريمي؛ المعمرى؛ اليماني، 2016) ودراسة (Fatoki, 2010). المرتبطة بالموضوع، وتكونت في صورتها الأولية من (60) فقرة، و(57) فقرة في صورتها النهائية، ويتكون القسم الأول من البيانات الأساسية لعينة الدراسة، وتشمل متغير الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، والمحافظات التعليمية، القسم الثاني يتكون من ستة محاور أساسية، وكل محور يندرج تحته عدد من الفقرات، بلغ مجموعها الكلي (57) فقرة، موزعة على المحاور الآتية: المعوقات البشرية، والمادية، والمالية، والتنظيمية التشريعية، والفنية التقنية، والثقافية، والجدول 2، يوضح عدد المحاور وعدد الفقرات، والنسبة المئوية للفقرات، بعد مقارنتها بالعدد الكلي للفقرات.

جدول 2

توزيع فقرات الاستبانة على المحاور ونسبتها المئوية

م	المعوقات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
1	المعوقات البشرية	12	21%
2	المعوقات المادية	7	12%
3	المعوقات المالية	12	21%
4	المعوقات التنظيمية التشريعية	11	19%
5	المعوقات الفنية والتقنية	6	11%
6	المعوقات الثقافية	9	16%
	الإجمالي	57	100%

يتضح لنا من الجدول 2 النسب المئوية لفقرات محاور المعوقات، التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم الأساسي، بلغت عدد فقرات المعوقات البشرية وفقرات المعوقات المالية (12) فقرة، في كلٍ منهما، وبنسبة 21%، وأقل عدد فقرات كانت للمعوقات التقنية، حيث بلغت (6) فقرات وبنسبة 11%، وقد تضمن القسم الثاني سؤالاً مفتوحاً، وهو: ما أهم مقترحاتك للتغلب على المعوقات التي تواجه ريادة الأعمال في مدرستك من وجهة نظر عينة الدراسة؟

5. صدق أداة الدراسة

يُقصد بصدق الأداة، أن تقيس الأداة ما أُعدت لقياسه، وقد تم التحقق من صدق الأداة، وذلك من خلال صدق المحكمين، وهو ما يُسمى بالصدق الظاهري (face validity)، وللتحقق من صدق الأداة، تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية، والمكونة من (60)، وعرضت على (16) من المحكمين، من ذوي الخبرة في الإدارة التربوية، من جامعة السلطان قابوس، وكلية التربية بجامعة عين شمس، وجامعة نزوى، ومركز التوجيه المهني قسم ريادة الأعمال في وزارة التربية والتعليم، ومركز التدريب المهني في مديرية محافظة شمال الباطنة، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، وكذلك وضوح العبارات، وصياغتها اللغوية، وقد تم حذف 3 فقرات، لتصبح 57 فقرة، وتعديل بعض الفقرات كالتالي: تعديل الفقرة رقم (1) في مجال المعوقات البشرية، ليصبح نصها: قلة إدراك مديري المدارس لمفهوم ريادة الأعمال. تعديل الفقرة رقم (10) في مجال المعوقات البشرية، ليصبح نصها: نقص البرامج التدريبية والمعلمين والإداريين حول ريادة الأعمال.

6. ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الاتساق الداخلي لمحاور الأداة، وللأداة ككل، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية، بلغت 30 فرداً من المعلمين، والإداريين (مدير، ومساعد مدير، وأخصائي إداري مالي)، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول 3 يوضح ذلك.

جدول 3

قيم معاملات الثبات تبعاً لمحاور الاستبانة

الرقم	المعوقات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	البشرية	12	0,86
2	المادية	7	0,65
3	المالية	12	0,90
4	التشريعية والتنظيمية	11	0,77
5	التقنية والفنية	6	0,71
6	الثقافية	9	0,80
الأداء ككل			0,94

يلاحظ من الجدول 3، أن معامل الثبات لأبعاد الدراسة تراوح بين 0,65 و0,90، وأن أعلى قيمة لمعامل ألفا كرونباخ كان للمعوقات المالية، حيث بلغت 0,90، وأقل قيمة كانت للمعوقات المادية، حيث بلغت 0,65، وبلغ معامل ثبات الأداة ككل 0,94، مما يدل على ثبات أداة الدراسة، وإمكانية تطبيقها.

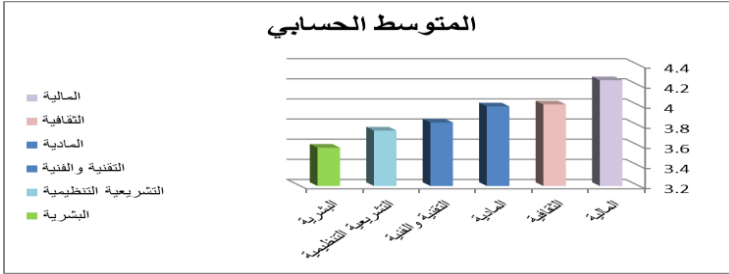
نتائج الدراسة ومناقشتها

2. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

للإجابة على السؤال الأول، والذي نصه: ما المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية "الرتبة" لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع محاور الأداة (الاستبانة)، ويوضح الشكل ذلك.

الشكل 3

ترتيب المعوقات التي تواجه تطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي حسب مقترحات
 عينة الدراسة لتطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان



يتضح من الشكل (3) إن المتوسط العام للمعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية جاء مرتفعاً في إجمالي محاور الدراسة، حيث بلغ 3,90، بانحراف معياري 0,42، وهذا يشير إلى وجود معوقات بدرجة مرتفعة، في محاور الاستبانة جميعها، وكان أعلى متوسط حسابي للمعوقات المالية؛ حيث بلغ 4,25، وبانحراف معياري قدره 0,52، وبدرجة مرتفعة جداً، وقد يُعزى ذلك إلى الظروف الاقتصادية (خلال السنوات القليلة الماضية)، وذلك لتدني أسعار النفط، وتأثيره على المنظومة التعليمية، وقلة المشاريع الإنتاجية في المدارس، وحصلت المعوقات البشرية على الرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,58، وانحراف معياري 0,65، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى المديرين والمعلمين والطلبة، لديهم الرغبة في المنافسة والمبادرة، اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Fatoki, 2010)، حيث جاءت المعوقات المالية في أعلى درجة من بين المعوقات التي تعيق تطبيق ريادة الأعمال في المدارس واختلفت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أحمد (2015)، في أن المعوقات المادية جاءت في المرتبة الأولى، وبدرجة كبيرة جداً، واختلفت مع دراسة الجابري (2018) في أن للإدارة المدرسية دوراً كبيراً في نشر ثقافة ريادة الأعمال، من خلال أخصائي التوجيه المهني.

أولاً: نتائج المحور الأول (المعوقات البشرية)

يوضح الجدول 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لعبارات المحور الأول مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوفر لاستجابات أفراد العينة للمحور الأول
(المعوقات البشرية)

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	10	نقص البرامج التدريبية للمعلمين والهيئة الإدارية حول ريادة الأعمال.	4,34	0,73	مرتفع جداً
2	11	غياب الإشراف المتخصص على ريادة الأعمال.	4,22	0,82	مرتفعة جداً
3	6	رفض أولياء الأمور تعليم أبنائهم أعمال مهنية، ويركزوا على التحصيل الدراسي.	3,95	1,01	مرتفعة
4	9	قصور امتلاك المهارات اللازمة لدى المعلمين والطلبة لنجاح ريادة الأعمال.	3,69	1,04	مرتفعة
5	5	خوف الإدارة المدرسية من المساءلة الإدارية، عند اتخاذ قرارات تتعلق بريادة الأعمال.	3,62	1,92	مرتفعة
6	4	ضعف روح المنافسة لدى الهيئة الإدارية، وأعضاء هيئة التدريس والطلبة، نحو ريادة الأعمال.	3,58	1,11	مرتفعة
7	3	غياب تبني استراتيجيات تعليم ريادة الأعمال من قبل الإدارة المدرسية.	3,47	1,03	مرتفعة
8	7	قلة إدراك الإدارة المدرسية بأهمية ريادة الأعمال، في تحسين مخرجات العملية التعليمية.	3,37	1,06	متوسطة
9	8	يقتصر دور الإدارة المدرسية على نشر ثقافة ريادة الأعمال دون تطبيقها.	3,36	1,07	متوسطة
10	1	قلة إدراك مديري المدارس بمفهوم ريادة الأعمال.	3,27	1,24	متوسطة
11	12	لا يوجد تواصل بين الإدارة المدرسية والإدارة التعليمية في المحافظة، حول ابتكارات الطلبة.	3,25	1,07	متوسطة
12	2	لا تدعم الإدارة المدرسية فكرة ريادة الأعمال في المدرسة.	2,89	1,13	متوسطة
المتوسط العام			3,58	0,65	مرتفع

يتضح من جدول 4 أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة، تراوحت بين 2,89-4,34، وبانحراف معياري تراوح بين 0,73-1,13، وهذا يعني وجود معوقات بشرية تواجه تطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام للمحور 3,58، وبانحراف معياري 0,65، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى قلة تلقي المديرين والمعلمين لورش تدريبية عن ريادة الأعمال، وقلة المعرفة والخبرة في مجال ريادة الأعمال.

حصلت الفقرة (10)، والتي نصت على "نقص البرامج التدريبية للمعلمين والهيئة الإدارية حول ريادة الأعمال" على المرتبة الأولى في هذا المحور، بمتوسط حسابي بلغ 4,34، وانحراف معياري 0,73، وربما يعود ذلك إلى قلة المديرين التربويين في مجال ريادة الأعمال، وقلة تضمين خطة الإنماء المهني أهدافا تتعلق بتطبيق ريادة الأعمال، وتوصلت دراسة (Niklas, 2015) إلى أن للتدريب أثراً طويلاً الأمد في الأعمال الريادية، ويساعد المعلمين على تطوير المناهج الدراسية، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Sidrat, et al., 2016) في وجود معوقات بشرية بدرجة كبيرة، واتفقت أيضاً الدراسة الحالية مع دراسة عبد الفتاح (2016) ودراسة العريمي (2016). التي توصلت إلى أن هناك ضعفاً في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين والهيئة الإدارية في مجال ثقافة ريادة الأعمال بدرجة مرتفعة، وكذلك دراسة (Bakar, 2015)، حيث جاء التواصل بين الإدارة المدرسيّة والجهات العليا بدرجة متوسطة، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (أحمد، 2015، اليماني، 2016) ويرجع السبب في ذلك إلى اختلاف بيئة التطبيق، واختلفت مع نتائج دراسة (الجابري، 2018؛ والعمرى، 2011) بأن للإدارة المدرسيّة دوراً كبيراً في دعم ريادة الأعمال.

ثانياً: نتائج المحور الثاني (المعوقات المادية)

يظهر الجدول 5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لعبارات

المحور الثاني (المعوقات المادية)، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوفر لاستجابات أفراد العينة للمحور الثاني
(المعوقات المادية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
1	6	قلة الورش اليدوية الطلابية اللازمة لتطبيق الأعمال الريادية.	4,38	0,73	مرتفعة جداً
2	4	قلة الأجهزة والمعدات المطلوبة لنجاح تطبيق ريادة الأعمال.	4,31	0,79	مرتفعة جداً
3	1	قلة المرافق الكافية في المدرسة لتطبيق ريادة الأعمال	4,30	0,85	مرتفعة جداً
4	3	قلة الوقت لممارسة ريادة الأعمال في المدارس.	4,23	0,79	مرتفعة جداً
5	5	قلة الوسائل التعليمية اللازمة لنجاح ريادة الأعمال.	4,21	0,84	مرتفعة جداً
6	7	صعوبة الحصول على الخامات الطبيعية (الحيال الأسمدة.. إلخ) في المدارس لتطبيق الأعمال الريادية.	3,70	1,96	مرتفعة
7	2	البيئة المدرسية ملائمة لتطبيق الأعمال الريادية	2,78	1,16	متوسطة
المتوسط العام			3,99	0,51	مرتفع

يتضح من الجدول 5 أن المعوقات المادية جاءت جميعها مرتفعة جداً، عدا الفقرتين 2، 7، وبلغ المتوسط العام للفقرات 3,99، وبانحراف معياري 0,51، وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى الباحثة ذلك إلى قلة الإمكانيات المادية، مثل: قصور في بعض المواد الطبيعية اللازمة لتطبيق ريادة الأعمال، وعدم وجود مخازن لحفظ تلك المواد في بعض المدارس، وحصلت الفقرة (6) التي نصت على "قلة الورش اليدوية الطلابية اللازمة لتطبيق الأعمال الريادية" على أعلى متوسط حسابي بلغ 4,38، وبانحراف معياري قدره 0,73، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً، وقد يرجع سبب ذلك إلى قلة وجود أماكن لممارسة الورش اليدوية، وبسبب الاعتماد على الجانب النظري في التدريس، ويؤكد ذلك ما ورد في وثيقة فلسفة التعليم في عمان (2014) أن من التحديات التي تواجه المدارس، قلة الأعمال والورش اليدوية

وممارستها ، فريادة الأعمال تقوم على الجانب النظري والتطبيقي وجاءت الفقرة (2) التي نصت على أن "البيئة المدرسية ملائمة لتطبيق الأعمال الريادية" على أقل متوسط حسابي بلغ 2,78، وبانحراف معياري قدره 1,16، وربما يرجع ذلك إلى أن البيئة المدرسية غير متهيئة لتطبيق ريادة الأعمال، عدا بعض المدارس الحديثة، وتسعى بعض إدارات المدارس إلى توفير بيئة مناسبة لبعض المشاريع الطلابية، لتحقيق التميز والاستباقية، واتفقت الدراسة مع دراسة أحمد (2015)، حيث جاءت المعوقات المادية بدرجة مرتفعة، واتفقت الدراسة الحالية في حصول قلة الورش التدريبية في المدارس على المرتبة الأولى مع دراسة (العتيبي، 2019)، ودراسة (Yaghoubi, 2010؛ Ofili, 2014) في أن هناك نقصاً في الأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق ريادة الأعمال في المدارس، واختلفت مع دراسة (السيد والمشيخي، 2020) أن وزارة التربية والتعليم توفر كافة الأجهزة والمعدات لنجاح التعليم والبحث والابتكار العلمي.

ثالثاً: نتائج المحور الثالث (المعوقات المالية)

يوضح الجدول 6 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لعبارات المحور الثالث (المعوقات المالية)، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوفر لاستجابات أفراد العينة للمحور الثالث
(المعوقات المالية) مرتبه تنازليا

الرتبة	رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
1	2	قصور في تبني القطاع الخاص المشاريع الريادية ودعمها ماديا.	4,38	0,70	مرتفعة جداً
2	4	غياب الحاضنات المؤسسية للأعمال الريادية الطلابية لتبنيها ودعمها.	4,36	0,71	مرتفعة جداً
3	5	قلة مساهمة شركات الامتياز في دعم الأعمال الريادية بالمدارس.	4,32	0,79	مرتفعة جداً
4	10	غياب الحوافز المادية، للمشاريع الناجحة من قبل الطلبة والمعلمين.	4,31	0,79	مرتفعة جداً
5	6	غياب الآليات القانونية التشريعية المحددة لتقديم الدعم المالي، لرواد الأعمال من منتسبي المدرسة.	4,26	0,77	مرتفعة جداً
6	7	لا يوجد بند خاص في ميزانية المدرسة لدعم ريادة الأعمال.	4,26	0,85	مرتفعة جداً
7	11	ضعف إسهام صندوق الرفد في تمويل المشاريع الريادية في المدارس.	4,26	0,79	مرتفعة جداً
8	1	قلة تنوع مصادر دعم الأنشطة وريادة الأعمال في المدارس.	4,25	0,74	مرتفعة جداً
9	12	ضعف إسهام صندوق البحث العلمي في تمويل المشاريع الريادية في المدارس.	4,24	0,78	مرتفعة جداً
10	8	ضعف إسهام أولياء الأمور في تمويل المشاريع الريادية بالمدرسة.	4,23	0,80	مرتفعة جداً
11	3	غياب الاستثمار الأمثل لمرافق المدرسة مثل (الملاعب، المقصف المدرسي) لدعم ريادة الأعمال.	4,11	0,95	مرتفعة جداً
12	9	غياب تحفيز المعلمين، مقابل الإشراف على الأعمال الريادية للطلبة.	3,99	0,99	مرتفعة جداً
		المتوسط العام	4,25	0,57	مرتفعة جداً

يتضح من الجدول 6، أن المتوسط الحسابي لفقرات محور المعوقات المالية التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال تراوح بين 3.99-4.38، وبانحراف معياري تراوح بين 0.70-0.99، وقد يرجع هذا إلى قلة مساهمة القطاع الخاص، وضعف الاقتصاد المحلي بشكل عام، والاعتماد على الوظيفة، وقلة المشاريع الطلابية الإنتاجية، وقلة المخصصات المالية للأعمال المهنية، وجاءت الفقرة (2) والتي نصت على "قصور في تبني القطاع الخاص المشاريع الريادية ودعمها مادياً" على أعلى متوسط حسابي؛ حيث بلغ 4.38، وبانحراف معياري 0.70، وبدرجة تقدير مرتفعة جداً؛ وربما يرجع ذلك بسبب قلة إعطاء الصلاحية للإدارة المدرسية بالتواصل مع القطاعات المختلفة، فمن خلال خبرة الباحثة في مجال عملها؛ رفض التبرعات المالية والمادية من خارج المدرسة، إلا بعد موافقة الجهات التنفيذية، وحسب ما ورد في فلسفة التعليم (2017)، إن نسبة مساهمة الشركات في دعم ريادة الأعمال قليلة جداً، بينما جاءت الفقرة (9) والتي نصت على "غياب تحفيز المعلمين مقابل الإشراف على الأعمال الريادية للطلبة على أقل متوسط حسابي، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.99، وبانحراف معياري 0.99، أي بدرجة مرتفعة جداً، وقد يعزى ذلك إلى ضعف دعم المشاريع الطلابية وريادة الأعمال في المدارس، والاعتماد على القطاع الحكومي، وكثرة المهام التي يقوم بها المعلم، واتفقت نتائج الدراسة الحالية، ونتائج دراسة العريمي (2016)، التي توصلت إلى أن تخصيص مبالغ كافية للأعمال والمشاريع الريادية، وتخصيص جزء من ميزانية المدرسة لريادة الأعمال قليلة جداً، وغياب دور حاضنات الأعمال، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية في رتبة غياب دور الحاضنات في التعليم مع دراسة العتيبي (2019)، والتي جاءت في الرتبة الثامنة.

رابعاً: نتائج المحور الرابع: (المعوقات التشريعية التنظيمية)

يوضح الجدول 7 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لعبارات المحور الرابع (المعوقات التشريعية التنظيمية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوفر لاستجابات أفراد العينة لمحور المعوقات
التشريعية التنظيمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
1	4	غياب الأدوات لتقييم أثر دمج ريادة الأعمال في النظام التعليمي.	4,17	0,73	مرتفعة
2	11	قلة توفر المعلومات لدى الطلبة عن التسهيلات والأنظمة، التي تسهم في تشجيع المبادرات الريادية الطلابية.	4,16	0,78	مرتفعة
3	3	غياب الخطط الداعمة لريادة الأعمال في المدارس.	4,07	0,86	مرتفعة
4	7	غياب الإجراءات التنظيمية للتواصل بين الشركات الرائدة والمدارس.	4,00	0,83	مرتفعة
5	10	غياب عملية النمذجة لبعض المشاريع الريادية للمدارس من خلال تبادل الزيارات بين المدارس.	3,96	0,84	مرتفعة
6	1	تعقد الإجراءات الإدارية اللازمة لتطبيق الأعمال الريادية المبتكرة.	3,94	0,93	مرتفعة
7	2	يفتقر النظام الإداري للمرونة الكافية لتطبيق ريادة الأعمال بالمدارس.	3,92	0,92	مرتفعة
8	9	تطبيق ريادة الأعمال في المدارس يشكل عبئاً زائداً على الإدارة المدرسية.	3,83	1,03	مرتفعة
9	6	لا تقيد الإدارة المدرسة بتنفيذ لوائح وقوانين السلطة العليا بتبني مشاريع ريادة الأعمال.	3,35	0,69	مرتفعة
10	5	توفر أدلة استرشادية حول كيفية تطبيق ريادة الأعمال في المدارس.	2,95	1,21	متوسطة
11	8	يتناسب الهيكل التنظيمي للإدارة المدرسية مع تطبيق فلسفة ريادة الأعمال.	2,92	1,13	متوسطة
		المتوسط العام	3,75	0,52	مرتفع

يشير الجدول 7 إلى أن المتوسط العام لفقرات المحور الرابع، والمتعلقة بالمعوقات التشريعية والتنظيمية التي تواجه تطبيق ريادة الأعمال، بلغت 3,75، وبانحراف معياري 0,25، وبدرجة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين 2,92-4,17، وبانحراف معياري تراوح بين 0,73-1,13، وهذا يعني أن المعوقات التنظيمية والتشريعية التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى الإجراءات الروتينية، وإلى الشروط التي تفرض على الممارسات والمبادرات التي تنفذ في المدارس، وعدم وجود خطة تنفيذية لتطبيق ريادة الأعمال، وجاءت الفقرة (4)، والتي نصت على "غياب الأدوات لتقييم أثر دمج ريادة الأعمال في النظام التعليمي" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ 4,17، وبانحراف معياري 0,73، وقد تعزى الباحثة ذلك إلى التغيرات التي حدثت في نظام التعليم، والسعي لتحقيق مفهوم ريادة الأعمال في المدارس، حيث يعتمد التقييم على مدى تحقق المهارات الريادية، سواء في الرياضيات التطبيقية أو المهارات الحياتية، وعلى الاختبارات النظرية، بينما، جاءت الفقرة (8)، والتي نصت على "يتناسب الهيكل التنظيمي للإدارة المدرسية مع تطبيق فلسفة ريادة الأعمال" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط 2,92، وبانحراف معياري 1,13، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى مرونة الهيكل التنظيمي، فتغير الهيكل التعليمي من التعليم العام إلى التعليم الأساسي وما بعد الأساسي، أدى إلى التحول من المركزية المطلقة في التعليم إلى اللامركزية، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد الفتاح (2016)، ونتائج دراسة (Gabadeen,&Raimi,2012) ودراسة (Kimiyaei.et,al,2015) و(العريمي، 2016)، و(العمرى، 2016)، في، وعدم وجود إجراءات تدعم ريادة الأعمال بدرجة كبيرة، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أنيس؛ وعمر (2017) بأن هناك معوقات وتحديات كبيرة تواجه تطبيق ريادة الأعمال، منها عدم توفر الهياكل العلمية والتنظيمية لتوجيه ريادة الأعمال.

خامساً: نتائج المحور الخامس (المعوقات التقنية والفنية)

يبين الجدول 8 المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) لعبارات المحور الخامس (المعوقات التقنية والفنية)، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوفر لاستجابات أفراد العينة للمحور الخامس
(المعوقات التقنية الفنية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
1	2	قلة توفر التطبيقات التكنولوجية والبرمجيات في المدارس والتي تساعد على تطبيق ريادة الأعمال.	4,16	0,81	مرتفعة
2	1	لا توجد منصة ضمن البوابة التعليمية لتبادل المعلومات والمعارف حول ريادة الأعمال.	4,15	0,78	مرتفعة
3	5	غياب البيانات والإحصائيات الدقيقة عن متطلبات سوق العمل عبر البوابة التعليمية.	4,14	0,78	مرتفعة
4	3	ضعف استخدام برامج التواصل الاجتماعي في الأعمال الريادية في المدارس.	3,90	0,97	مرتفعة
5	4	قلة توظيف التقنيات الحديثة مثل (شبكات الإنترنت، وأجهزة الحاسب الآلي) لخدمة العمل التربوي في ريادة الأعمال.	3,82	1,37	مرتفعة
6	6	توجد قاعد بيانات محوسبة لدى الإدارة المدرسية، لمعرفة ميول واتجاهات الطلبة حول ريادة الأعمال.	2,78	1,15	متوسطة
المتوسط العام			3,83	0,59	مرتفعة

يبين الجدول 8 أن المعوقات التقنية والفنية التي تواجه تطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين 2,78-4,16، وانحراف معياري تراوح بين 0,81-1,15، حيث بلغ المتوسط العام 3,83، وانحراف معياري قدره 0,59، وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى الباحثة ذلك إلى وجود تجانس كبير بين استجابات أفراد العينة، لصالح هذا المعوق، وحصلت الفقرة (2)، التي نصت على "قلة توفر التطبيقات التكنولوجية والبرمجيات في المدارس، والتي تساعد على تطبيق ريادة الأعمال" على أعلى متوسط حسابي، بلغ 4,16، وانحراف معياري قدره 0,81، وبدرجة مرتفعة، بينما حصلت الفقرة (6)، التي نصت على "توجد قاعد بيانات محسوبة لدى الإدارة المدرسية بمعرفة ميول واتجاهات الطلبة حول ريادة الأعمال" على أقل متوسط حسابي بلغ 2,78، وانحراف معياري قدره 1,15، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى تطور البوابة التعليمية، ووجود قاعدة

بيانات لجميع الطلبة، وربطها بتخصص كل طالب، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المعيني (2017)، والمحدور (2012)، والعمرى (2011)، في وجود معوقات تواجه الإدارة في تطبيق التكنولوجيا، وأن هناك نقصاً في توفير الأنظمة الإلكترونية للتواصل في مدارس السلطنة. سادساً: نتائج المحور السادس (المعوقات الثقافية) يوضح الجدول (9) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية (الرتبة) لعبارات المحور السادس (المعوقات الثقافية)، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوفر لاستجابات أفراد العينة للمحور السادس (المعوقات الثقافية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
1	3	غياب دور البوابة التعليمية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين أفراد المجتمع.	4.12	0,77	مرتفعة
2	4	ضعف المعلومات حول البرامج والأنشطة، والتي تقام على المستوى المحلي والدولي، مثل برنامج (إنجاز عُمان، وإنجاز العرب).	4.12	0,79	مرتفعة
3	9	قلة معرفة الطلبة بنصوص الملكية الفكرية، والاحتفاظ بمشروعاتهم وحقوقهم.	4.11	0,77	مرتفعة
4	1	لا يوجد وعي ثقافي كاف بريادة الأعمال، وأهميتها في المدارس لدى الطلبة والمعلمين.	4.10	0,87	مرتفعة
5	7	غياب إقامة الندوات الثقافية على مستوى المدرسة حول ريادة الأعمال.	4.054	0,81	مرتفعة
6	5	ضعف دور أجهزة الإعلام المحلي في نشر ثقافة ريادة الأعمال.	3.98	0,90	مرتفعة
7	8	غياب برنامج إذاعي تربيوي خاص بالطلبة، يناقش آراء الطلبة حول ريادة الأعمال.	3.98	0,85	مرتفعة
8	6	قلة الكتب والمنشورات في غرفة مصادر التعلم عن ريادة الأعمال.	3.93	0,87	مرتفعة
9	2	تعتبر نظرة المجتمع الدونية للعمل المهني عائقاً للتطبيق ريادة الأعمال في المدارس.	3.69	1.07	مرتفعة
المتوسط العام			4,01	0,59	مرتفعة

يتضح من الجدول 9، أن المعوقات الثقافية جاءت جميعها بمتوسط مرتفع؛ حيث تراوح متوسط الفقرات بين 3.69-4.12، وبانحراف معياري 1,07-0,77، وجاء المتوسط العام للفقرات المحور ككل 4.01، وبانحراف معياري 0,59، وقد يعزى ذلك إلى ضعف دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة ريادة الأعمال، وضعف الإعلام التربوي في توصيل دور وأهمية ريادة الأعمال في المدارس، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (3)، والتي نصت على "غياب دور البوابة التعليمية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين أفراد المجتمع"، وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الإذاعة المدرسية، وقلة النشرات

واللوائح الإرشادية، وجاءت الفقرة (2)، والتي نصت على "تعتبر نظرة المجتمع الدولية للعمل المهني عائقاً للتطبيق ريادة الأعمال في المدارس" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ 3,69، وبانحراف معياري قدره 1,07، وقد يعزى ذلك إلى الخوف من الفشل، وقلة المخاطرة، وتفضيلهم الدخل الثابت عن الأعمال المهنية، وبسبب بعض العادات والتقاليد، اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة اليماني (2016) بأن المجتمع وأولياء الأمور لا يشكلون عائقاً كبيراً، واختلفت مع نتائج دراسة (Winarno, 2016) في أن النظرة المجتمعية تعتبر من أكبر المعوقات؛ حيث إنه كان بسبب طريقة التفكير، سواء من المجتمع المدرسي أو المجتمع المحلي، واختلفت أيضاً مع دراسة العمري (2016)، في أن أولياء الأمور يشكلون عائقاً كبيراً في نجاح المشاريع الريادية.

3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل التعليمي، والمسمى الوظيفي الاجتماعي، المحافظة التعليمية)، وللإجابة عن هذا السؤال بالنسبة لكل متغير من المتغيرات على حدة جاءت كما يأتي:

أ. بالنسبة للجنس (ذكور- إناث)

جدول 10

الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول محاور الدراسة تبعا للنوع الاجتماعي باستخدام اختبار (ت).

المعوقات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة
البشرية	ذكر	223	3,63	0,66	1,43	0,15	غير دالة
	أنثى	332	3,55	0,64			
المادية	ذكر	223	3,87	0,52	4,63-	0,00	دالة
	أنثى	332	4,07	0,49			
المالية	ذكر	223	4,19	0,61	2,02-	0,04	دالة
	أنثى	332	4,29	0,54			
التشريعية	ذكر	223	3,75	0,51	0,18-	0,85	غير دالة
	أنثى	332	3,76	0,53			
التقنية الفنية	ذكر	223	3,83	0,59	0,02	0,98	غير دالة
	أنثى	332	3,82	0,60			
الثقافية	ذكر	223	3,96	0,60	1,47-	0,14	غير دالة
	أنثى	332	4,04	0,59			
المجموع	ذكر	223	3,87	0,47	1,07-	0,28	غير دالة
	أنثى	332	3,91	0,44			

يلاحظ من الجدول 10 بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة (الذكور، الإناث)، في جميع المحاور، ما عدا محور المعوقات المادية والمالية، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة (الذكور، الإناث)، لصالح الإناث، وقد يعزى ذلك إلى أن بعض مديرات المدارس والمعلمات أكثر ميلا للاهتمام بالجانب الجمالي والرسومات، وهذا يتطلب مبالغ مالية، اتفقت الدراسة مع دراسة عبد الفتاح (2016)، ودراسة (Yaghoubi, 2010)؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور، واختلفت مع دراسة الجابري (2017)، ودراسة المالكي (2015)؛ حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتغير الجنس.

ب. المسمى الوظيفي (معلمون، إداريون) تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال بمدارس

التعليم الأساسي في سلطنة عُمان، واستخدام اختبار t-test للعينات المستقلة للتعرف على دلالة الفروق
بين متوسطي مستويات المسمى الوظيفي (معلمون، إداريون)، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول 11

الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول محاور الدراسة تبعاً للمسمى الوظيفي المعلمون
والإداريون (مدير- مساعد مدير- أخصائي مالي) باستخدام اختبار (ت).

المحور	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعوقات البشرية	إداريون	124	3.64	0,63	553	1.087	0,278
	معلمون	431	3.57	0,65			
المعوقات المادية	إداريون	124	4.01	0,50	553	0,489	0,625
	معلمون	431	3.98	0,52			
المعوقات المالية	إداريون	124	4.39	0,47	243,21	3.155	0,00*
	معلمون	431	4.21	0,59			
المعوقات التشريعية التظيمية	إداريون	124	3.78	0,51	553	0,616	0,538
	معلمون	431	3.75	0,52			
المعوقات التقنية الفنية	إداريون	124	3.88	0,59	553	1,170	0,243
	معلمون	431	3.81	0,60			
المعوقات الثقافية	إداريون	124	4.08	0,53	553	1,596	0,111
	معلمون	431	3.99	0,61			
المجموع	إداريون	124	3.96	0,41	553	1,849	0,065
	معلمون	431	3.88	0,47			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)

يتضح من الجدول 11، إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي
استجابات أفراد الدراسة تبعاً للمسمى الوظيفي في المعوقات المالية التي تواجه الإدارة المدرسية في
تطبيق ريادة الأعمال بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عُمان حيث ظهرت قيمة ت المحسوبة 3.15
بمستوى دلالة 0.00 ولصالح الهيئة الإدارية؛ حيث بلغ متوسطها حسابي 4,39 وانحراف معياري 0.47

مقارنة بالمعلمين الذي بلغ متوسطهم الحسابي 4.21 وبتباخراف معياري 0.59 وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الهيئة الإدارية تقع عليه مسؤولية الإشراف على المدرسة وعناصرها، وإعداد الخطة المدرسية المتضمنة جوانب القصور في المعدات، وإعداد ميزانية المدرسة والإشراف عليها، في حين لم تظهر من الجدول رقم 11 فروقاً دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لأداة الدراسة والمعوقات الفرعية الأخرى التي جاءت متوسطاتها مرتفعة؛ وتراوحت بين 4.08-3.57 وبقاروق بسيط بين متوسطي مستويات متغير المسمى الوظيفي لكل معوق، وقد يعزى ذلك لتجانس وتشابهه بيئة العمل، والمرحلة التدريسية التي يتم الإشراف عليها، وقد اتفقت الدراسة الحالية في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات المالية مع دراسة أحمد (2015)، والخصاونة (2014)، واختلفت مع دراسة العتيبي (2019)، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة، تعزى للمسمى الوظيفي.

ج. المؤهل الأكاديمي بكالوريوس، دراسات عليا (دكتوراه، ماجستير)

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة، حول المعوقات البشرية، والمادية، والمالية، والتشريعية التنظيمية، والتقنية، والفنية، والثقافية، وفقاً لاختلاف المؤهل الأكاديمي، حيث تم استخدام اختبارات t-test للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين مستويات المتغير، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول 12

الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول محاور الدراسة تبعاً لمستويات المؤهل الأكاديمي باستخدام اختبار (ت)

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعوقات البشرية	دراسات عليا	57	3,65	0,49	553	1,00	0,320
	بكالوريوس	498	3,57	0,66			
المعوقات المادية	دراسات عليا	57	3,93	0,51	553	0,92	0,357
	بكالوريوس	498	3,99	0,52			
المعوقات المالية	دراسات عليا	57	4,28	0,57	553	0,51	0,609
	بكالوريوس	498	4,24	0,57			
المعوقات التشريعية التنظيمية	دراسات عليا	57	3,70	0,47	553	0,73	0,464
	بكالوريوس	498	3,76	0,53			

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعوقات التقنية	دراسات عليا	57	3,82	0,53	553	0.03	0.970
	بكالوريوس	498	3,83	0,60			
المعوقات الثقافية	دراسات عليا	57	4,06	0,57	553	0.70	0.480
	بكالوريوس	498	4,00	0,60			
المجموع	دراسات عليا	57	3,91	0,38	553	0.22	0.826
	بكالوريوس	498	3,90	0,05			

يتضح من نتائج الجدول رقم 12 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد الدراسة في الدرجة الكلية للمعوقات، حيث ظهرت قيمة ت المحسوبة للمعوقات ككل 0.22 وبمستوى دلالة 0.82 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، كذلك لم تظهر نتائج اختبارات فروقاً دالة إحصائية في المعوقات الفرعية، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد الفتاح (2016)؛ حيث أظهرت عدم وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة.

د. بالنسبة للمحافظات التعليمية (مسقط، شمال الباطنة، الداخلية، الشرقية جنوب، البريمي) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول المعوقات البشرية والمادية والمالية التشريعية التنظيمية والتقنية الفنية والثقافية وفقاً لاختلاف المحافظات؛ حيث تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول 13

الفروق بين متوسطات المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال وفقاً للمحافظات

التعليمية

المحاور	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المعوقات البشرية	بين المجموعات	4	1,40			
	داخل المجموعات	550	0,41	3,35	0,01	دالة
	التباين الكلي	554				
المعوقات المادية	بين المجموعات	4	1,00			
	داخل المجموعات	550	0,26	3,78	0,05	دالة
	التباين الكلي	554				
المعوقات المالية	بين المجموعات	4	0,63			
	داخل المجموعات	550	0,33	1,91	0,10	غير دالة
	التباين الكلي	554				
المعوقات التشريعية والتظيمية	بين المجموعات	4	0,61			
	داخل المجموعات	550	0,27	2,24	0,06	غير دالة
	التباين الكلي	554				
المعوقات التقنية والفنية	بين المجموعات	4	0,22			
	داخل المجموعات	550	0,36	0,63	0,63	غير دالة
	التباين الكلي	554				
المعوقات الثقافية	بين المجموعات	4	0,94			
	داخل المجموعات	550	0,35	2,67	0,03	دالة
	التباين الكلي	554				
المجموع	بين المجموعات	4	0,74			
	داخل المجموعات	550	0,20	3,60	0,07	غير دالة
	التباين الكلي	554				

وللاستفادة من المقترحات الميدانية، ذيلت أداة الاستبانة بسؤال مفتوح نصه: "ما مقترحاتك للتغلب على المعوقات التي تواجه مدرستك في تطبيق ريادة الأعمال؟ والذي شارك فيه (95) فرداً من أفراد العينة، وبناء على استجابات عينة الدراسة، فقد اقترح عدد من المستجيبين عدداً من المقترحات، بلغت 14 مقترحاً حيث حصل المقترح (1) الذي ينص على "إيجاد شبكات قوية قادرة على مساعدة القائمين في إنجاز مهامهم وأعمالهم، اختصاراً للوقت والجهد" على أعلى تكرار؛ حيث بلغت (15) مقترحاً، ونسبة مئوية 17%، ويرجع سبب ذلك إلى ضعف شبكات الإنترنت في مدارس السلطنة؛ حيث يعد عنصراً مهماً لنجاح تطبيق ريادة الأعمال، والاطلاع على تجارب الدول الأخرى، وتزويد المعلمين والمتعلمين بالمعلومات والمعارف الضرورية لتطبيق ريادة الأعمال، وهذا ما أكدته دراسة الخصاونة (2014)، ودراسة أبوسيف (2016)، من حيث أهمية الإنترنت في زيادة المعارف، والابتكار، ووسائل التكنولوجيا، والاتصالات التعليم، وجاء مقترح (1)، رداً على العبارة (13)، والتي نصت على "عرض نماذج واقعية في السلطنة عن ريادة الأعمال"، ونسبة 1%، يعزى ذلك إلى قلة اللقاءات بين رواد الأعمال والطلبة، وغياب تلك النماذج في المدارس، وضعف مشاركة القطاع الخاص مع المدارس، وقد أكد مبارك (2017) أن إيرلندا تعمل على عرض نماذج واقعية عن الرواد، ويتم دعوة الرياديين إلى المدارس؛ للتحديث عن أعمالهم وتجاربهم.

المقترحات الاجرائية

في ضوء الأسس النظرية لريادة الأعمال في المدارس، وما أقرته الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بريادة الأعمال، وكذلك ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ميدانية، توصي الدراسة في ضوء ما سبق أن يتبنى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الإجراءات المقترحة، التي تسهم في التغلب على المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال في مدارس التعليم ما بعد الأساسي، وهي كما يأتي:

1. للتغلب على المعوقات المالية

- رفع مقترحات الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية للمديرية العامة، حول أهمية حاضنات الأعمال لنجاح تطبيق ريادة الأعمال.

2. للتغلب على المعوقات الثقافية

- المشاركة بفقرات إذاعية، ومقتطفات يومية، عن أهم البرامج والأنشطة التي تقام على المستوى المحلي والدولي، وتشجيع الطلبة على المشاركة.

3. للتغلب على المعوقات المادية

- تشجيع المعلمين على ممارسة الأعمال اليدوية، مثل دروس المهارات الحياتية، ودروس العلوم الخاصة بالنباتات، وكيفية الزراعة، وأنواع التربة الصالحة للزراعة، بشكل عملي يتواكب مع الجانب النظري، والاستفادة من حدائق المدارس للتطبيق.

4. للتغلب على المعوقات التقنية والفنية

- تخصيص جزء من مخصصات الحاسوب، في شراء البرمجيات التي تسهم في مبادرة المدارس لتطبيق ريادة الأعمال.

5. للتغلب على المعوقات التنظيمية التشريعية

- عمل لقاءات مع الطلبة والمعلمين؛ لمعرفة ميولهم واتجاهاتهم حول ريادة الأعمال.
- للتغلب على المعوقات البشرية
- إقامة دورات تدريبية للمعلمين والطلبة عن ريادة الأعمال، وأهميتها، وضرورة ربطها بالجانب العملي، من خلال برامج الإنماء المهني التي تسبق دوام الطلبة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبوسيف، محمود سيد (2016) *استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في ضوء بعض اتجاهات التربية، جامعة الأزهر، مصر.*
- أحمد، عزام عبد النبي، العاني، وجيهة ثابت (2020) *ممارسات مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي لتطبيق التعليم الريادي كمدخل لتحول نحو مجتمع المعرفة بسلطنة عُمان مجلة الإدارة التربوية (25)، 13- 102. مسترجع بتاريخ 2020/1/4*
https://journals.ekb.eg/article_92451_8a5a8081721576804b35cc4
- أحمد، محمد جاد حسين (2015). *واقع تطبيق الريادة الإدارية في المدارس الثانوية العامة بمصر وموقعاته. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 2(9) 366-384.*
- إمام، إيمان محمد عبد الوارث (2019). *استخدام مدخل التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية التربوية، 1(11)، 1-79.*
- الإلسكو (2017). *دراسة مدى تضمين مفاهيم العم والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية الأردنية، المجلس الأعلى للسكان استرجاع بتاريخ 2020/8/30*
[https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/u1376/17-00639_jordan-education.](https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/u1376/17-00639_jordan-education)
- أيوب، علاء الدين عبد الحميد (2015). *فعالية برنامج قائم على الذكاء العملي في تنمية مهارات ريادة الأعمال وحل المشكلات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثانوية. جامعة حلوان، 21(3)، 366-299*
- اليوم، محمود أحمد فحيل (2020). *دوريات الأعمال في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على. مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة سرت، 1(3)، 280-301.*
- الجابري، ميثة عبد الله (2018). *دور مديري المدارس في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة سلطنة عُمان من وجهة نظر أخصائي التوجيه المهني. لرسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صحار، سلطنة عُمان.*
- جرين، باتريشيا، وبراش، كانديدا، وإيزنمن، هيدينك، وبيركينز، سام (2014) *نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم، [بحث مقدم] مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم،*

https://www.wise-qatar.org/app/uploads/2019/04/insideentrepreneurship-ar_online.pdf

جوهر، دعاء محمود (2017). المتطلبات الإدارية لتعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الصناعية. مجلة الإدارة التربويّة، 15(4) 55-653.

الحبسي سالم هديب (2017). فاعلية وحدة دراسية مقترحة في تنمية معارف ومهارات واتجاهات طالبات الصف الحادي عشر نحو ريادة الأعمال في سلطنة عُمان. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

حسين، ميسون علي (2013). ريادة الأعمال الريادة في منظمات الأعمال. مجلة جامعة بابل، 2(21)، 385-407.

الحسني، عزة أحمد (2015) تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فلندا والنرويج وإمكانية الاستفادة منها في مصر، جامعة حلوان، 3(21)، 1301-1253.

الحمالي، راشد محمد؛ والعربي، هشام يوسف (2016). واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية. رابطة التربويين العرب، (76)، 387-442.

الخصاونه، سناء محمد (2014). دور الإدارة المدرسيّة في تنمية الإبداع لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المديرين ومقترحات التطوير. جمعية الثقافة من أجل التنمية، 80(14)، 131-164.

خميس، أحمد محمد؛ والزعاير، عبد الباقي عبد الله (2017). محددات ريادة الأعمال في تبوك. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 3(2)، 15-130.

رسمي، محمد حسن؛ وغالي، عزة عادل؛ وعمار، هالة محمد. (2019). أبعاد ومحددات الريادة الاستراتيجية في المدارس الثانوية العامة في مصر، مجلة كلية التربية، 119(30)، 104-116.

الزهيري، حيدر عبد الكريم (2017). مناهج البحث. مركز بيونو لتعليم الفكر.

الزيات، مصطفى، إبراهيم؛ أحمد؛ وعبد القادر، حامد؛ والنجار، محمد (1987) المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية لطباعة والنشر.

سلطان، سعديّة محمد شاهر (2015). مدى توافر خصائص الريادة لدى طلبة البكالوريوس في جامعات جنوب الضفة الغربية. أعمال مؤتمر: الريادة والإبداع في تطوير الأعمال الصغيرة: الجامعة الإسلامية بغزة 1-29.

العربية للعلوم التربويّة والنفسية، (11)، 41-70.

السيد، عبد القادر محمد، المشيخي، خالد مسلم (2020) التعليم في سلطنة عُمان وتطلعاته
المستقبلية، جامعة ظفار، تم الاسترجاع 2020/11/10

https://www.researchgate.net/publication/323572314_altlym_fy_slntn_man_wtllath_almstqbltyt

الشميمري، أحمد عبد الرحمن، والمبيريك، وفاء ناصر. (2019). ريادة الأعمال. العبيكان للنشر
والتوزيع. استرجع في 25 ابريل، 2020 من

<https://books.google.com.om/books?id=m7OPDwAAQBAJ&pg=PT170&lpg=PT170&dq>

العاني، وجيهة ثابت، والحارثية، عائشة سالم (2015). تأثير المتغيرات الديمغرافية على درجة امتلاك
طلبة جامعة السلطان قابوس للمهارات الريادية. مجلة العلوم التربوية، 2(27)، 249-274.

عبد ربه، وجدي محمدي. (2014). استراتيجية مقترحة لإدراج ريادة الأعمال ومهارات العصر في التعليم
لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في مصر. المجلة العلمية للبحوث التجارية، 1(2)، 69-98.

عبد الفتاح، محمد زين العابدين (2016). الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية/
جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة
عين شمس، 3(17)، 36-65.

عبد القادر، محمد عبد القادر (2020، مارس، 2-4). مناهج التميز وتعزيز ثقافة ومهارة ريادة
الأعمال وفق رؤية سلطنة عمان 2040. المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية والتعليم وريادة
الأعمال "الفرص والتحديات" جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

العتيبي، نور عبد الله (2016). دراسة تقييمية لمشروع التعليم للريادة من منظور تربوي إسلامي
[رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العتيبي، نوف مناحي عوض، والبقمي، فوزية مناحي ماجد. (2019). تصور مقترح لدور الأنشطة غير
الصفية في تنمية المهارات الريادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
المجلة السعودية للعلوم التربوية: (63)، 93-122.

العربي، داود، وغزالي، عادل (2012). معوقات تحقيق الريادة في إدارة المعرفة وسبل تجاوزها، مجلة
العلوم الإنسانية والاجتماعية، (8)، 110-142.

العمرى، فاطمة محاد (2011). استراتيجيات مقترحة لتطبيق التعليم للريادة في مدارس التعليم ما بعد
الأساسي بسلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

العمرى، منى عامر سعيد (2016). واقع إدارة المشاريع الإنتاجية الطلابية في المدارس الحكومية
سلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

القرور، ربا عاطف، والقطانة، أيمن سليمان (2019) أثر أبعاد القيادة الريادية المصرفية في تحقيق
الميزة التنافسية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.

[https://unevoc.unesco.org/fileadmin/user_upload/docs/EPE_ComponentIArabicDra
ft14May2010](https://unevoc.unesco.org/fileadmin/user_upload/docs/EPE_ComponentIArabicDraft14May2010)

كافي، مصطفى يوسف (2018) ريادة الأعمال في المنشآت السياحية، الفا للوثائق نشر وتوزيع الكتب.
مبارك: مجدي (2017) الريادة في التعليم، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

المحذور، مكتوم سعيد (2012). دور البوابة في تطوير أداء الإدارة المدرسية في ضوء متطلبات الإدارة
الإلكترونية من وجهة نظر مدراء المدارس بسلطنة عُمان. [رسالة ماجستير غير منشورة].
جامعة مؤتة، الأردن.

المعمري، راشد أحمد (2018). الاتجاهات نحو ريادة الأعمال وعلاقتها بالتغيرات النفسية لدى طلبة
الصف الثاني عشر بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان. [رسالة دكتوراه غير
منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ماليزيا.

المعمري، نصراء حمد علي (2011) إسهام القطاع الخاص في تمويل المشاريع والأنشطة التربوية في
مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان
قابوس، سلطنة عُمان.

المعيني، موزة بدر (2016). دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعليم بمدارس التعليم
الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عُمان [رسالة ماجستير غير منشورة].
جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (2012). مشروع التعليم للريادة في الدول العربية المكون
الثاني تقرير توثيقي (مايو 2012).

https://unevoc.unesco.org/fileadmin/user_upload/docs/EPESynthesis_reportFinalAR

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة [اليونسكو] (2010) نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد
والعشرين، تحفيز الروح الريادية من خلال التحفيز التعليم للريادة في المدارس الثانوية استرجع

بتاريخ https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000147057_ara2020/5/14

مهنوي، أحمد غنيمي (2014). دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر، *رابطة التربويين العرب*، (52)، 313-361.

اللواتيا، حسن (مارس، 2020) عشر توصيات في مؤتمر التربية السابع إلى مؤتمر التربية: (الفرص والتحديات)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان. مسترجع من

<https://anwaar.squ.edu.om/2020/03/04/10>

الناجم، مجيدة محمد (2018) ريادة الأعمال الاجتماعية مفهومها ومقوماتها ودورها في تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية، *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، (14)، 83-102.

النجار، فايز جمعة، والعلي، عبد الستار (2010) *الريادة إدارة الأعمال الصغيرة* (ط.2). دار الحامد للنشر والتوزيع.

اليعربي، علياء مالك (2011). واقع كفايات مديري المدارس في إدارة المشاريع التربوية التطويرية من وجهة نظر المشرفين التربويين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

اليمني، عبير هاشم محسن. (2016) *دور الإدارة المدرسية في تعليم ريادة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة [اليونسكو] (2010) *نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين*، تحفيز الروح الريادية من خلال التحفيز التعليم للريادة في المدارس الثانوية استرجع

بتاريخ https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000147057_ara2020/5/14

اليونسكو (2010). *التعليم للريادة في الدول العربية: دراسات حالة عن الدول العربية: الأردن، تونس، سلطنة عُمان*، مصر. 2020/5/14.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- m R., Islam, M. A., & Lee, J. (2015). Entrepreneurship education: Experiences in selected countries. *International Education Studies*. <https://doi.org/10.5539/ies.v8n1p88>
- Burger-Helmchen, T. (2012). *Entrepreneurship: Creativity and Innovative Business Models*. BoD--Books on Demand.
- Carlsson, B., Braunerhjelm, P., McKelvey, M., Olofsson, C., Persson, L., & Ylinenpää, H. (2013). Theevolving domain of entrepreneurship research. *Small Business Economics*. <https://doi.org/10.1007/s11187-013-9503-y>
- thought. *Evolution*.
- Ememe, O. N., Ezech, S. C., & Ekemezie, C. A. (2013). The role of head-teacher in the development of entrepreneurship education in primary schools. *Academic Research International*, 4(1), 242.
- Fatoki, O. O. (2010). Graduate entrepreneurial intention in South Africa: motivations and obstacles. *International Journal of Business and Management*.
- Gabadeen, W. O., & Raimi, L. (2012). Management of entrepreneurship education in Nigerian higher institutions : Management of entrepreneurship education in Nigerian higher institutions : Issues , challenges and way forward. *Abuja International Journal of Education and Management Sciences*.
- Halilović, P., Cankar, F., & Tominc, P. (2014). Innovation and entrepreneurship can be learned and built on. *Croatian Journal of Education : Hrvatski Časopis Za Odgoj i Obrazovanje*.
- Kimiyaei, A., Gholami, A., Safari, A., & Shirpour, A. (2015). Entrepreneurship Education and Entrepreneurial School a New Approach in Education and the Growth of Students. *Jurnal UMP Social Sciences and Technology Management*, 3(3), 208–212.
- Leffler, E. (2012). Entrepreneurship in Schools and the Invisible of Gender: A Swedish Context. In *Entrepreneurship - Gender, Geographies and Social Context*. <https://doi.org/10.5772/36669>
- Ofilu, O. U. (2014). Challenges Facing Entrepreneurship in Nigeria. *International Journal of Business and Management*. <https://doi.org/10.5539/ijbm.v9n12p258>

- Okpara, F. (2007). The Value of Creativity and Innovation in Entrepreneurship. *Journal of Asia Entrepreneurship and Sustainability*.
- Onstenk, J. (2003). Entrepreneurship and Vocational Education. *European Educational Research Journal*. <https://doi.org/10.2304/eeerj.2003.2.1.12>
- Osiri, J. K., McCarty, M. M., & Jessup, L. (2013). Entrepreneurial culture in institutions of higher education: Impact on academic entrepreneurship. *Journal of Entrepreneurship Education*.
- se, J. I. (2010). Repositioning Nigerian Youths for Economic Empowerment through Entrepreneurship Education. *European Journal of Educational Studies*.
- Pihie, Z. A. L., Asimiran, S., & Bagheri, A. (2014). Entrepreneurial leadership practices and school innovativeness. *South African Journal of Education*. <https://doi.org/10.15700/201412120955>
- Smel, I. (2016). Entrepreneurial Educators: A Narrative Study Examining Entrepreneurial Educators In Launching Innovative Practices For K-12 Schools. *Contemporary Issues in Education Research (CIER)*. <https://doi.org/10.19030/cier.v9i2.9615>
- Sidrat, S., Amouri, A., Boujelbene, Y., & Boudabbous, S. (2016). Entrepreneurship in Tunisia: Obstacles. *International Journal of Humanities and Social Science Invention*, 5(4), 60–67.
- Sjøvoll, J., & Pedersen, O. (2014). *Entrepreneurial mindsets in entrepreneurial schools*.
- Tiago, T., Faria, S., Couto, J. P., & Tiago, F. (2015). Fostering Innovation by Promoting Entrepreneurship: From Education to Intention. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.01.1186>
- Winarno, A. (2016). Entrepreneurship Education in Vocational Schools: Characteristics of Teachers, Schools and Risk Implementation of the Curriculum 2013 in Indonesia. *Journal of Education and Practice*.
- Yaghoubi, J. (2010). Study barriers to entrepreneurship promotion in agriculture higher education. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.03.1006>